

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 78 @

780 هارون ابن المنجم .

أبو عبد الله هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم البغدادي الأديب الفاضل وقد تقدم ذكر ولده علي في حرف العين وكان هارون المذكور حافظا راوية للأشعار حسن المنادمة لطيف المجالسة .

صنف كتاب البارع في أخبار الشعراء المولدين وجمع فيه مائة وواحدا وستين شاعرا وافتتحه بذكر بشار بن برد العقيلي وختمه بمحمد بن عبد الملك ابن صالح واختار فيه من شعر كل واحد عيونه وقال في أوله إني لما عملت كتابي في أخبار الشعراء المولدين ذكرت ما اخترته من أشعارهم وتحريت في ذلك الاختيار أقصى ما بلغته معرفتي وانتهى إليه علمي والعلماء تقول دل على عاقل اختياره وقالوا اختيار الرجل من وفور عقله وقال بعضهم شعر الرجل قطعة من كلامه وطنه قطعة من عقله واختياره قطعة من علمه .

وطول الكلام في هذا وذكر أن هذا الكتاب مختصر من كتاب ألفه قبل هذا في هذا الفن وأنه كان طويلا فحذف منه أشياء واقتصر على هذا القدر وبالجملة فإنه من الكتب النفيسة فإنه يغني عن دواوين الجماعة الذين ذكرهم فإنه مخص أشعارهم وأثبت منها زبدتها وترك زبدها وهذا الكتاب هو الذي ذكرته في ترجمة العماد الكاتب الأصبهاني وقلت إن كتاب الخريدة وكتاب الحطيري والباخرزي والثعالبي فروع عليه وهو الأصل الذي نسجوا على منواله . وله كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من الشعر